بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي وفقنا لاداء افضل الطاعات واوقفنا علي
كيفية اكتساب اكمل السعادات واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له رب الارض والسموات
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المؤيد
بافضل الايات والمعجزات صلي الله عليه وعلي اله واصحابه
بحسب تعاقب الاوقات والساعات وبعد
فيقول الفقير الي رحمة ربه الغني احمد ابن حجازي الفشني
غفر الله له ذنوبه وستر في الدارين عيوبه هذه
مجالس سنيه في الكلام علي الاربعين النواويه وضعتها
لتكون تذكره لنفسي وللقاصدين مثلي من ابناء جنسي ضامنا
اليها من الفوايد الظريفه والمواعظ الشريفه والنكت
اللطيفه والنوادر والحكايات ما تقر به اعين اولي الرغبات
خاتما لها بما يحتاج اليه قاري الميعاد وتشتاق اليه العين
وتشتاق اليه الفواد من مجلس يتعلق بالختام ليكون
كفايه للواعظ في الدقايق والمواعظ وارجو من الله تعالي
ان يكون خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بالنعيم
الابدي المقيم فانه علي ما يشا قدير وبالاجابه جدير

المجلس الاول في الحديث الاول الحمد لله القايم علي كل
نفس بما كسبت الرقيب علي كل جارحة بما اجترحت المطلع
علي ضماير القلوب اذا هجست الحسيب علي الخواطر اذا اقتلحت
الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض تحركت او سكنت المحاسب علي النقير والقطمير

والقليل

التقليل لغة القلة والنقير هو ما في ظهر النواه شبه الحز

والقليل والكثير من الاعمال وان خفيت المتفضل
بقبول طاعات العباد وان صغرت المتطول بالعفو
عن معاصيهم وان كثرت واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اله لا تحيط به الجهات ولا تكونه الارض
والسموات وهو الي العبيد اقرب من حبل الوريد وهو علي
شي قدير شهيد واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله الذي رفعت رتبته واسرعت الخوارق الي جنابه
حين دعاها لاظهار معجزته ودعا الناس الي الله سبحانه
وتعالي فاستجاب الخلايق لدعوته وتوافقت القلوب
علي صرف محبته والتذ الخلق بسماع حديثه واخباره
الوارده عنه في غيبته شوقا الي رويته صلي الله عليه
وسلم وعلي اله واصحابه صلاتا وسلاما دايمي بدوام
ملته وبعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي
هدي محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلاله وكل ضلالة في النار قوله بسم الله الرحمن الرحيم
عن امير المومنين ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله تعالي عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي روايه
بالنيات وانما لكل مري ما نوي فمن كانت هجرته الي الله
ورسوله فهجرته الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي
دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الي ما هاجر اليه رواه
امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم
ابن المغيره بن بردزبه البخاري ومسلم بن الحجاج ابن مسلم

في سماع نبوته ص

وفي روايه بنيكهما

القشيري النسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح
الكتب المصنفه اعلموا اخواني وفقني الله واياكم
لطاعته ان لبسم الله الرحمن الرحيم كلمه من تحقق بها
فله جزيل النوال ومن ذكرها بلغ نهاية الامال ومن
لازم عليها خلعت عليه خلع الاقبال وكسي قلبه حلل
الاستقبال وافرد روحه شهود الجمال واستخلص سره
بكشف الجلال فهي كلمه توسل بها نوح عليه السلام في الزمن
القديم وعادت بركاتها علي الهدهد فكسي تاجا من السميع
العليم قالت بلقيس يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمان وانه لبسم الله الرحمن الرحيم قال البيهقي
رحمه الله تعالي في تفسيره قبل الكتب المنزله من السما الي الارض
مايه واربعه صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون
وصحف موسي قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور
والفرقان ومعانيها مجموعه في البسمله ومعاني البسمله
مجموعه في بايها ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون
وزاد بعضهم ومعاني الباقي نقطتها اي في ذلك اشاره
الي الوحده وهي عدم التعدد فهو الواحد الذي لا نظير له
في ذاته وعدد حروف البسمله الرسميه تسعة عشر
حرفا وعدد خزنة النار عليها تسعة عشر قال ابن
مسعود رضي الله عنه من اراد ان يحببه الله من
الزبانيه فليقلها ليجعل الله له بكل حرف جنه اي وقايه

ومعانيها مجموعه في القرآن ومعاني القرآن مجموعه في الفاتحه ومعاني الفاتحه مجموعه

من كل

من كل واحد منهم فيها قوتهم وبها استضلعوا
وقال ابو بكر الوراق رحمه الله لبسم الله الرحمن الرحيم
روضه من رياض الجنه لكل حرف منها تفسير علي حدته
وروي الطبراني انه لا يدخل احد الجنه الا بجواز لبسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله تعالي لفلان بن فلان ادخلوه الجنه
عاليه قطوفها دانيه وروي انه اذا دخل الاهل
الجنه الجنه يقولون لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة
حيث نشا فنعم اجر العاملين واذا دخل اهل النار
النار يقولون لبسم الله الرحمن الرحيم وما ظلمنا ربنا
ولكن ظلمنا انفسنا وفي بعض الاخبار عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ليلة اسري بي الي السما عرض علي جميع الجنان
فرايت فيها اربعة انهار نهر من ماء غير اسن ونهر من
لبن ونهر من خمر ونهر من عسل كما قال الله تعالي في القرآن
فيها انهار من ماء غير اسن الاية فقلت لجبريل من اين
تجي ومن الي اين تذهب قال نذهب الي حوض
الكوثر قال فمن اين تجي قال فاسال الله ان يريك فرعاريه
فجا ملك فسلم عليه ثم قال يا محمد غمض عينك فغمضت
عيني ثم قال لي افتح عينك ففتحت فاذا انا تحت شجره
ورايت قبه من درة بيضا ولها باب من ذهب احمر
وقيل من زمرد اخضر لو ان جميع ما في الدنيا من الجن
والانس وقفوا علي تلك القبه لكانوا مثل طاير جالس
علي جبل او كوره القبت في البحر فرايت هذه الانهار الاربعه

تجري من تحت هذه القبه فلما اردت ان ارجع قال الملك
يا محمد لما لا تدخل القبه قلت كيف ادخلها وعلي بابها
قفل فقال لي افتحه فقلت وكيف افتحه فقال لي
مفتاحه في يدك فقلت اين مفتاحه قال بسم الله الرحمن الرحيم
فلما دنوت من القفل قلت بسم الله الرحمن الرحيم
ففتح القفل فدخلت القبه فرايت هذه الانهار تجري
من اربعة اركان القبه فلما اردت الخروج من القبه
قال لي ذلك الملك هل رايت يا محمد قلت رايت قال انظر
ثانيا فلما نظرت رايت مكتوبا على اربعة اركان القبه
بسم الله الرحمن الرحيم فرايت نهر الماء يخرج من
ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم
فقلت ان اصل هذه الانهار الاربعه من التسميه
فقال الله تعالى يا محمد من ذكرني بهذه الاسماء من امتك
وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم سقيته
من هذه الانهار الاربعه ومن فوايدها انها اربع
كلمات والذنوب اربعة ذنوب بالليل وذنوب بالنهار
وذنوب بالسر وذنوب بالعلانيه فمن ذكرها على الاخلاص
والصفا غفر الله له الذنوب والجفا وفضلها كثير افرد له
بمجلس مستقل في كتاب تحفة الاخوان وفي هذا القدر
كفايه قال بعضهم مدار الاسلام على حديث انما الاعمال
بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث

من عمل

ليس ونهر اللبن يخرج من ميم الرحمن ونهر الخمر يخرج من ميم الرحيم

من عملا ليس عليه امرنا فهو رد وحديث من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فكل واحد منها ربع الاسلام
وقال بعضهم لو صنعت مائة كتاب لبدات في اول
كل كتاب بهذا الحديث اي انما الاعمال بالنيات وانما
لكل مرء ما نوى وهو حديث عظيم كان السلف
الصالح يجيبون افتتاح مصنفاتهم به تنبيها للطالب
على حسن النيه واعتنايه بذلك ولانها من اجل اعمال
القلوب والطاعه المتعلقه بها وعليها مدارها قال ابو
عبيده ليس شي من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
اجمع واغنى واكثر فائده وابلغ من هذا الحديث
وقيل الكلام عليه نتكلم على ثلثه تتعلق سر بسرجة سيدنا
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فانه سمع هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول ليس في الصحابه
احد اسمه ابن الخطاب الا هو وهو اول من سمي امير المومنين
على العموم سماه بذلك عدي بن حاتم ولبيد بن ربيعه
حين وفدا عليه من العراق وقيل سماه بذلك المغيره
ابن شعبه وقيل انه رضي الله عنه قال للناس انتم
المومنون وانا اميركم فسمي بامير المومنين وكان قبل ذلك
يقال له يا خليفه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعدلوا عن تلك العباره لطولها وكناه النبي صلى الله عليه وسلم
بابي حفص والحفص الاسد وكان سبب ذلك ما راه من الشده
عنده كما رواه زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال رايت

وجب عليهم العذاب في النار وجاز الفائزون الناجون
كلهم وردوا حوض رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي نهاية ما هم فيه من العطش وما عاينوه من الخطب
الاهوال ثم يذهب المومنون الي الجنه فاول من يدخلها
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم الانبيا عليهم السلام
ثم يدخل الذين لاحساب عليهم من هذه الامه من الباب
الايمن قال بعض الحكما اذا سيق اهل الجنه الي الجنه قال الله
تعالي يا رضوان لاتترلهم انت في الجنان ولاتدعهم ينزلون
بانفسهم فانهم لو تركوا بانفسهم نزلوا كما ينزل الغربا واذا
انزلتهم انت نزلوا كما تنزل العبيد فلا تدعهم ينزلون
بانفسهم فانهم لو نزلوا بانفسهم نزلوا كما ينزل الغربا واذا
انزلتهم انت نزلوا كما تنزل العبيد فلا تدعهم ينزلون
منزلة الغربا ولا تترلهم انت منزلة العبيد بل دعهم
لاترلهم انا في مكان اقرهم كما ينزل الارباب ليعلموا اكرامنا لهم علي
فاذا اتوا باب الجنه سلم عليهم الملايكه كما قال الله تعالي سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وحا اهل الجنه علي قامة ادم
عليه السلام ستين ذراعا علي سن عيسي بن مريم ثلاث وثلاثين
سنه علي حسن يوسف عليه السلام علي نعمة داود علي خلق محمد
صلي الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا سكن اهل الجنه الجنه بعث الله الروح الامين يقف لهم بباب
الجنه انديكم يقرا كم السلام ويامركم ان تزوروا ربكم علي قنا الجنه

التي

التي ترابها المسك وحصباوها اليا قوت والدر وشجرها
الذهب وورقها الزمرد فيخرجون ثم يامر الله داود
عليه السلام فيرفع صوته بالذكر ثم توضع مايدة الخلد
اوسع ما بين المشرق والمغرب فيقول الله تعالي اطعموا
اولياي ويلقي عليهم شهوة سبعين عاما فياكلون
ثم يقول الله فاكهوهم فيتفاكهون بما لم يخطر علي بالهم ثم
ثم يقول اسقوا اولياي فياتون بالرحيق المختوم فيشربون
ثم يقول اكسوهم فترفع شجره ورقها الحلل فيكسي كل واحد
منهم سبعماية حله لايشبه بعضها بعضا ثم ينادي يا اوليا
الله هل بقي مما وعدكم ربكم شيا فيقولون لا الا النظر الي الله
تعالي فيتجلي لهم الرب سبحانه فيخرون له سجدا فيقول الله
تعالي ارفعوا وسلم فانها ليست بدار العمل انما هي
دار الثواب فينظرون الي الله تعالي اسكنتكم داري واكلتكم
من وجهي فباذن الله ان تكلمني فتقول طوبي لمن سكنني
وطوبي لمن خلد في فذلك قوله تعالي طوبي لهم وحسن مآب
ثم يقال لهم تمنوا فيتمنون تتمنى رضاك وقال ابو محمد الهروي
اذا كان يوم القيامة يوم القيامة ودخل اهل الجنه الجنه فيوم
السبت الاولياء يزورون الاباء ويوم الاحد يزورون الابا
الاولاد ويوم الاثنين تزور التلامذه العلما ويوم الثلاثا تزور العلما التلامذه ويوم
الاربعا الانبيا ويوم الخميس تزور الانبيا الامم ويوم الجمعه تزور
الخلايق الرب جل جلاله فذلك قوله تعالي ولدينا مزيد فاذا اشتقت

اهل الجنه في الجنه بقيه اعمالهم متعلقه بنجاة العصاه من
المسلمين الذين دخلوا النار فيطلب الصالحون الشفاعه
لهم من الرسل وقد وردت الاخبار المسنده الصحيحه ان
نبينا محمد صلي الله عليه وسلم يستاذن ويسجد بين يدي الله عز
وجل فيقول الله تعالي ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع لك واشفع
تشفع فيقوم فيشفع ويقول يارب ايذن لي في كل من قال لا اله الا الله
فيقول الله تعالي وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال
لا اله الا الله وقد ورد في صحيح البخاري وسلم ان العصاه من المسلمين
يموتون في النار ويخلدون فيها بقدر ذنوبهم فيكون غايه
عذابهم فاذا وقعت الشفاعه احيام الله تعالي وقد جاء في اخر
من يخرج من النار اخبار كثيره نقتصر منها علي ما رواه ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اخر من يخرج من النار من هذه الامه من يبقي
سبعة الاف سنه في النار فيصيح اربعة الاف سنه يا الله يا الله
ثم يصيح الف سنه يا منان يا منان ثم يصيح الف سنه ياحي يا قيوم فيقول
الله تعالي يا مالك ان عبدا من عبادي يدعوني في قعر جهنم فهل
تعرف مكانه فيقول يارب انت اعرف بمكانه مني فيقول الله
تعالي انه في وادي من جهنم في قعر بير وفي البير صندوق وهو فيه فيصيح
مالك علي النار فتاكل بعضها بعضا من هيبة مالك فيخرجه من النار
فيقول يا شقي ان الله يدعوك فيقول لمالك اي العذاب اشد في جهنم
فيقول السعير وسقر فيقول يا مالك اجعلني نصفي فالقي نصفه
في السعير ونصف في سقر ولا تقدمني بين يدي الله تعالي فيقول لا بد
من ذلك وهو بين يديه كالسمكه في الشبكه فيقف بين يدي الله تعالي
فيقول الله) يا عبدي الم اخلق لك سمعا وبصرا الم اجعل بك كذا وكذا الم الم مثل هذا واشباهه
فيعترف حيا من الله عز وجل ويقول يارب النار احبي الي من هذا فيقول الله

اذهبوا

اذهبوا به الي النار فيلتفت ويقول يارب ما كان ظني بك هكذا فيقول الله
تعالي ما كان ظنك بي فيقول ظني بك اذا اخرجتني من النار لا تعيدني اليها
ثانيا فيقول الله تعالي صدق عبدي هل تري شيئا اخرجتك من النار فيقول
لا يارب فيقول الله تعالي انك قلت يوم كذا في ليلة كذا امرة واحده لا اله الا الله
محمد رسول الله فاليوم اخرجتك من النار لاجل ذلك ثم يقول الله تعالي ادخلوه
الجنه فيقول يارب ان الجنه قسمتها لانبيائك واوليائك ولا اجد لي مكانا
فيقول الله ان لك في الجنه مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت سبع مرات
قال فيغتسل في نهر يقال له الحيوان فيخرج منه ووجهه كالقمر ليلة
البدر فيتمني اهل النار انا يكونوا قائلين مرة واحده لا اله الا الله فيحمد
رسول الله حتي ينجوا من العذاب كما قال تعالي وربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين **خاتمة الخاتم** قال عطاء واسح فتحي قلبي علي مره فاردت
تهذيبه فتفكرت في ملكوت السموات والارض وفي الموت وما فيه وما بعده
من اهوال وبعث ونشور وصراط وميزان وحساب واهوال يوم القيامه
فكبر علي الامر وعظم واشتد جزعي وخوفي وبكائي وحسبي
فعرضت عملي علي نفسي فلم اجد لي عملا يصلح للخلاص من شي
من ذلك فبكيت وازددت وجدا وتحيبا وجزعا قال فاضطنع
له قبرا في بيته وحفره وصار كلما غفل عن العباده ومجاهدة نفسه يذكر
وحدة القبر وغربته وضيقه ويذكر مع ذلك قله عمله وعجزه وتقصيره
ويذكر مع ذلك انه سيعرض ويحاسب وتوزن اعماله فينظر اوتضع الموازين
القسط الايه ثم يقول رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت بردها
علي نفسه مرات ثم يبكي ثم يرد علي نفسه فيقول قد رجعتك فاعملي
فاشتد به الجزع وهذا الامر يوما فخرج الي المقابر فراي مكتوبا علي قبر
لحظة تنزل في القبر
وعفر وجهه في التراب واضطجع
ثم جعل يبكي علي نفسه ويذكر

لحظة
تنزل في القبر

يا ايها الناس كان لي امل فصدني عن بلوغه الاجل
فليت الله ربه رجلا امكنه في حياته العمل ها انا وحدي
تقلت حيث ترمي كل الي مثاله سبيتنقل فنكبي ولواجد
وعاهد الله تعالي ان لا يرجع الي بيته وخرج حتي مات رحمه الله
وقال بعضهم بينما انا ماء رفي ساحه واذا انا بصوت اسمعه
ولا اري شخصا يقول يا عباد الله ان الجنه رخيصه فاسترخوا
وان الرب كريم فاقبلوا عليه فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا
واذا به يقول عجبت من عاقل لبيب يذهب في الفانيات عمره
ويبدل المال في متاع يفني ويبقي عليه حسره
بين يديه الغداة نار ما يقيها بشق تمره
فيا اخواني اقبلوا بالقلوب اليه وقفوا بالخضوع والخشوع لديه فانه
كريم ومدوا انامل الرجا الي بابه فانه رحيم وقولوا سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ثلاثا ثم كتاب المجالس السنيه في الاربعين
النواويه بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ
من نسخه يوم الخميس اخر شهر القعده سنة واحد
وسبعين والف بعد الهجره النبويه علي صاحبها افضل الصلاه
والسلام علي يد الفقير المضطر لعفو ربه القدير
محمد بن احمد البشهي ستره الله في الدنيا والاخره
وتغمد له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين
ولمن راي فيه خلل فاصلحه وسلام
علي المرسلين والحمد لله رب العالمين
من راي عيبا فسد الخللا
من لا فيه عيب
وعلا

وكتب ذلك محمد ابن ابو

نهاية المخطوطة